



تطبيق وسيطة التعلم "بوتون" لترقية نشاط ونتائج التعلم في مفردات اللغة العربية لطلاب الصف السادس أ بالمدرسة الابتدائية نور السلام مانتيانجان نجاوي العام الدراسي 2024 – 2025 م

Nur Alimah Santi^{1*}, Riza Nur Laila², Haniatul Mabruroh³

^{1,2,3}Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

*Corresponding Author: nuralimahsanti93@student.pba.unida.gontor.ac.id

يُعدّ تعليم مفردات اللغة العربية من الجوانب الأساسية في تدريس اللغة العربية، حيث يتطلب من المعلم امتلاك مهارات وقدرات خاصة في إدارة الصف، لا سيما في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة. ومع تطور التكنولوجيا في مجال التعليم، أصبحت الحاجة إلى استخدام الوسائل الرقمية أكثر إلحاحًا لتعزيز فهم الطلاب وتحفيزهم على التعلم. تهدف هذه الدراسة إلى معالجة مشكلة تدني نتائج الطلاب في مادة اللغة العربية، خاصة في استيعاب المفردات، والتي تم ملاحظتها في المدرسة الابتدائية نور السلام مانتيانجان نجاوي. وتشير البيانات الأولية إلى أن 10 طلاب فقط من أصل 25 طالبًا تمكنوا من تحقيق الحد الأدنى من مستوى معيار الإنجاز (KKM). ويُعزى هذا الضعف إلى قلة الوسائل التعليمية المستخدمة وعدم تحفيز الطلاب بالشكل الكافي أثناء العملية التعليمية. بناءً على ذلك، تم استخدام وسيطة التعلم الرقمية "بوتون" (PowToon) كأداة تعليمية حديثة تهدف إلى تحسين تفاعل الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم. وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج البحث الإجرائي الصفّي (PTK) وفق نموذج كيميس وماك تاغارت (Kemmis & McTaggart)، والذي يتضمن أربع مراحل رئيسية: التخطيط، التنفيذ، الملاحظة، والتأمل. وتم جمع البيانات باستخدام أربع تقنيات، وهي: المقابلات، الملاحظات، الاختبارات، والوثائق. أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق وسيطة التعلم "بوتون" ساهم في تحسين مستوى نشاط الطلاب أثناء تعلم المفردات، حيث ارتفع معدل التفاعل من 61% في الدورة الأولى إلى 80% في الدورة الثانية. كما أسهمت الوسيلة في تحسين نتائج تعلم الطلاب، حيث بلغ متوسط درجاتهم 69,80 في الدورة الأولى، وارتفع إلى 80 في الدورة الثانية.

الكلمات الدالة: وسيطة التعلم، بوتون، اللغة العربية، نشاط التعلم، نتائج التعلم.

المقدمة

تعتبر الوسائط التعليمية من الأدوات الأساسية في تحفيز الطلاب وتعزيز عملية التعلم. وفقًا لبريغز (Briggs)، تشمل الوسائط جميع الأدوات المادية التي تجعل التعلم أكثر متعة وجاذبية. كما أشار كلٌّ من ستفي آدم ومحمد توفيق سياسترا إلى أن الوسائط التعليمية تشمل جميع أشكال التكنولوجيا والمواد التي تسهل عملية التدريس. وفقًا ستفي آدم ومحمد توفيق سياسترا أن وسيطة التعلم هي أي شكل من الأشكال التكنولوجية والمادية المستخدمة في عملية التعلم التي يمكن أن تسهل على المعلمين إيصال المعلومات إلى الطلاب، مما يسهل تحقيق أهداف التعلم المخطط لها. كما رأى غرلاج وعالي أن وسيطة التعلم هي مكونات مواد تحتوي على مواد تعليمية ويمكنها تحفيز الطلاب على التعلم.

وبعد اللقاءات أجراها الباحثة، تبين من خلال نتائج المقابلات، أن المشكلة التي وجدها هي قلة إتقان المفردات في مادة اللغة العربية، بدليل أن معدل امتحان الطلاب لم يصل إلى النتيجة القياسية للدرسية بقدر 6,6. تبين أن 20 طالبًا لم يكملوا نتيجة التعلم المرجوة وأن 5 طلابًا قد أكملوا، والطلاب الذين لم ينجحوا أكثر من الطلاب الناجحين. أما النتيجة القياسية في مادة اللغة العربية بقدر 7,20. ومن بعض العوامل التي تسبب نفور الطلاب من هذه المادة عدم اهتمامهم بها هي: عدم وجود التسهيلات التي تكون مصدرًا لتعلم الطلاب، عدم المشاركة الفعالة في عملية التعلم، والأساليب من المدرسة غير مناسبة للطلاب بحيث تسبب الملل والخمول، والمادة الدراسية صعبة لفهم وذات صلة بالطلاب ويشعر الطلاب بصعوبة على قبول عوامل المعلم أثناء التعلم في الفصل، وطرق التعلم أقل إثارة للاهتمام.

استنادًا إلى المشكلات السابقة يجب أن يكون المعلم قادرًا على إحياء روح نشاط الطلاب عند التعلم في الفصل وتحفيز الطلاب في عملية التعلم، ويجب المعلم أن يستخدم طريقة أي وسيطة مناسبة في عملية التعلم، لذلك استخدمت الباحثة

وسيطه بوتون (Powtoon) في تعليم المفردات العربية ، لأنها ستهم بجذب انتباه الطلاب لتعلم المفردات العربية، خاصة في حفظ المفردات العربية.

واستنادا إلى إطار التفكير والإطار النظري السابق، فإن فرضية العملية المقترحة هي:

1. إذا تم تطبيق وسيطة التعلم بوتون على عملية تعلم المفردات اللغة العربية لطلاب الصف السادس A في مدرسة الابتدائية نور السلام فسوف يؤدي إلى ترقية نشاط التعلم بنسبة تصل إلى 80%
2. إذا تم تطبيق وسيطة التعلم بوتون على عملية تعلم المفردات اللغة العربية لطلاب الصف السادس A في مدرسة الابتدائية نور السلام فسوف يؤدي نتائج التعلم الطلاب إلى 100%

منهج البحث

تم تنفيذ هذا البحث في الصف السادس بالمدرسة الابتدائية نور السلام سامبريجو مانتيينجان، نجاي، جاي الشرقية. تم اختيار هذا الموقع بناءً على الملاحظات واكتشاف المشكلات في إستراتيجيات التدريس والتعليم بوسيطه بوتون (Powtoon). الوقت الذي تستخدم الباحثة في عملية أنشطة التعليم والتعلم في الفصول الدراسية من يوليو إلى أكتوبر 2024 في الفصل الدراسي الفردي 2025/2024. الاتفاق الذي تم تقديمها من قبل الباحثة إلى معلمة تدريس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية نور السلام الأستاذة تحسينة الأخرى في أنشطة العملية التعليمية، تحتاج الباحثة في أنشطة العملية التعليمية إلى عدة دورات من الأنشطة التعليمية في الفصل الدراسي، بالنسبة إلى المادة التي أخذتها المدرسة في مادة مفردات اللغة العربية لطلاب الصف السادس بالمدرسة نور السلام مانتيينجان نجاي بطريقة وسيطة بوتون لترقية نشاط ونتائج الطلاب فصل السادس A. يشتمل هذا النموذج من أربع مراحل وهي التخطيط، والتنفيذ الإجرائي والملاحظة والانعكاس.

تم تحليل النتائج واختبارها بالنسبة المئوية من خلال الخطوات التالية:

1. تلخيص النتائج التي حصل عليها الطلاب

2. حساب النتيجة التراكمية لكل جانب من الجوانب.

3. حساب متوسط القيمة

4. حساب النسبة المئوية

يتم حساب النسبة نتائج تعلم الطلاب بالرموز التالية:

$$P = \frac{f}{N} \times 100$$

البيان:

P = رقم النسبة المئوية

F = عدد نتيجة تعلم الطلاب

N = عدد الطلاب

الرموز المستخدمة من المعدلة لنشاط تعلم الطلاب كما في الآتية:

$$x = \frac{\sum x_i}{n}$$

X = معدل نتائج تعلم

$$\Sigma xi = \text{عدد جمع نتيجة الطلاب}$$

$$n = \text{عدد الطلاب}$$

تتم بعد ذلك مقارنة نتائج حساب كل دورة، أي بين نتائج الدورة الأولى ونتائج الدورة الثانية. هذه النتائج صورة عامة عن النسبة المئوية للزيادة في نتيجة تعلم مادة اللغة العربية من خلال استخدام وسيطة بوتون.

البحث

إن وسيطة بوتون (Powtoon) من الأدوات الرقمية التفاعلية التي توفر بيئة تعليمية جذابة عبر الرسوم المتحركة والصوتيات، مما يساهم في تحفيز الطلاب وتعزيز فهمهم للمادة التعليمية. وفقاً لغراهام، فإن بوتون وسيلة ابتكارية تسهل عملية التعلم من خلال تقديم المحتوى بطريقة مشوقة وسهلة الفهم. كما أن استخدامها يعزز التفاعل بين المعلم والطالب، مما يساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل. بالإضافة إلى ذلك، تساهم وسيطة بوتون في تسهيل نقل المعلومات، وتحفيز المتعلمين، وتعزيز الاستيعاب من خلال الجمع بين العناصر المرئية والسمعية، مما يجعلها أداة فعالة في العملية التعليمية المعاصرة. وتعدّ وسيطة بوتون (Powtoon) إحدى الوسيطة السمعية البصرية التفاعلية يستخدمها المعلم في الأنشطة التعليمية لتسهيل فهم المواد التعليمية. وتتميز وسيطة بوتون (Powtoon) بسحرها الخاص، وهي المادة التي ينقل المعلم القائمون على الفيديو في شكل رسوم متحركة، بحيث يمكن للمعلمين تغليف المواد التعليمية بشكل مبتكر ومبدع.

تتكون متغيرات هذه الدراسة من متغيرين يتألفان هما المتغير المستقل (x)، وهو وسيطة تعليم بوتون (Powtoon)، والمتغير التابع (Y) نشاط ونتائج تعلم الطلاب، في مادة مفردات اللغة العربية لطلاب الصف السادس A بالمدرسة نور السلام ماننتجان نجاوي. يعتبر نشاط التعلم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، حيث يساهم في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلم، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعلم. يتمثل نشاط التعلم في الجهود التي يبذلها الطلاب لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم من خلال التدريب والخبرة. ويهدف إلى تنمية الاستقلالية، وتحمل المسؤولية، وتطوير المهارات التحليلية والتواصلية، بالإضافة إلى تعزيز فهم المادة الدراسية.

يؤثر نشاط الطالب بشكل مباشر على نجاح العملية التعليمية، حيث تتطلب بيئة التعلم الفعالة مشاركة نشطة من الطلاب في المناقشات، وحل المشكلات، وطرح الأسئلة، والتفاعل مع المحتوى التعليمي. كما تتجلى مؤشرات النشاط في الاستماع والانتباه، والمشاركة في الأنشطة الصفية، وطرح الأسئلة، والتفاعل مع المعلم والزملاء، مما يساهم في تحقيق نتائج تعلم أفضل. تشير نتائج التعلم إلى القدرات والمهارات التي يكتسبها الطلاب بعد خوضهم عملية التعلم، حيث تشمل الجوانب المعرفية، والوجدانية، والحركية النفسية. ويُعد نجاح الطلاب في التعلم متمثلاً في قدرتهم على التفاعل بفعالية مع بيئة التعلم، واكتساب المعرفة، وتطبيقها في الحياة العملية.

وفقاً على قول سوجانا يمكن صياغة نشاط الطلاب عند التعلم في عدة مؤشرات، وهي المشاركة في تنفيذ التعلم، المشاركة في حل المشكلات، الاستفسار إلى الطلاب والمعلم الآخرين إذا كانوا لا يفهمون المشكلات التي يواجهونها، المحاولة على معلومات مختلفة تم الحصول عليها لحل المشكلات، إجراء مناقشات جماعية، تقييم قدرتهم والنتائج التي تم الحصول عليها في إكمال المشكلة التي يواجهونها.

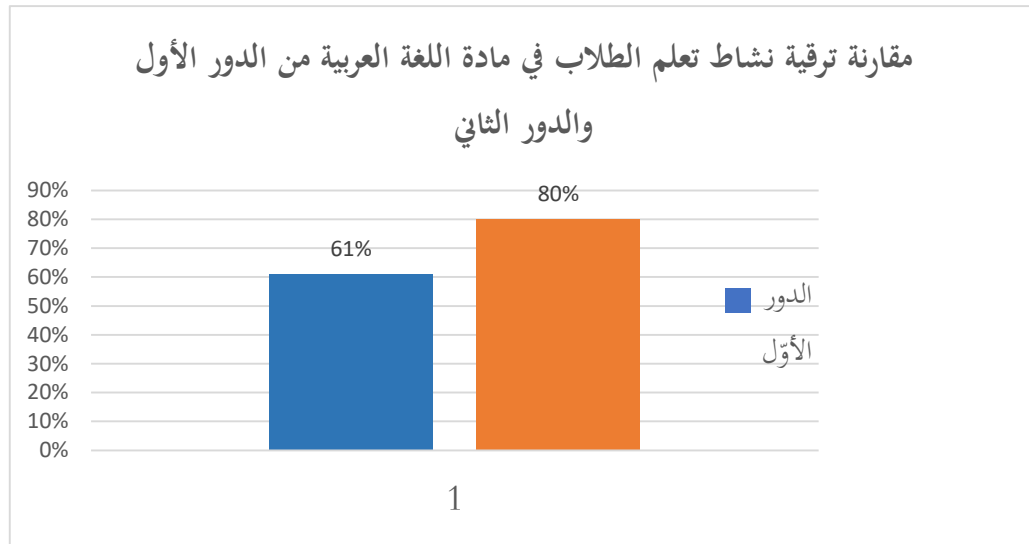
نتائج التعلم هي نتيجة عملية التعلم لدى الطلاب الذين يستطيع التفاعل بفاعلية مع بيئة التعلم الخاصة بهم. فإن نتائج التعلم هي القدرات التي اكتسبها الطلاب بعد المشاركة في عملية التعلم والتي تشمل القدرات المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية، من النظرية مولستاد وكارسيت (Molstad dan Karseth) فإن نتائج التعلم هي القدرات والمهارات التي يمتلكها الطلاب بعد

التعلم، أو الأفعال تحتوي وتكشف عن كفاءة الطلاب الناجحين في التعلم. رأى عمر همالك نتائج التعلم هي التقييم الذي يُعطى للطلاب بعد إتمام عملية التعلم، ويتضمن تقييم المعرفة، والسلوك، والمهارات لدى الطلاب، ويعكس التغيرات في سلوكه وفقاً لنظرية تصنيف بلوم (Taksonomi Bloom)، يتم تحقيق نتائج التعلم من خلال ثلاث مجالات رئيسية: المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال الحركي النفسي، حيث يتطور فهم الطلاب من التذكر إلى التحليل والتقييم. تتطلب عملية تحسين نتائج التعلم تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة من قبل المعلم، بالإضافة إلى تصميم مواد تعليمية تلائم خصائص الطلاب، مما يساهم في تعزيز قدرتهم على استيعاب المادة وتطبيقها بكفاءة. يكون المفردات العنصر الأساسي في تعلم اللغة العربية والتواصل بها، حيث إن امتلاك مخزون لغوي واسع يساعد الطالب على التحدث بطلاقة وفهم اللغة بشكل صحيح. وفقاً للخولي والمصطفى، فإن المفردات هي مجموعة الكلمات التي تُشكّل اللغة، وتُعد الأساس في بناء الجمل والتواصل الفعّال.

وجد ثلاثة عناصر رئيسية تستخدم في تعليم اللغة العربية لتوصيل المادة إلى الطلاب، وهي: المناهج والأساليب والتقنيات. تعليم مفردات اللغة العربية يمكن أن يكون ممتعاً وفعالاً إذا تم بأساليب متنوعة ومناسبة لمستوى المتعلم. إليك بعض الطرق الفعّالة، استخدام الصور والوسيلة البصرية، والتكرار والممارسة اليومية، والتعلم من خلال القراءة، وربط الكلمات بالجملة المفيدة المناسبة، والتصنيف والتنظيم. فبحسب مسنار (Mesnar) فإن إتقان المفردات يجب أن يمتلكها كل إنسان ويتحكم فيها، لأنها وسيلة لتوجيه الأفكار وإتقان عدد من المفردات تسهيل تدفق المعلومات اللازمة في كل اتصال شفهي أو كتابي. استنتاج أن إتقان المفردات العربية التي يمتلكها الطلاب يلعب دوراً مهماً في التفاعل والتواصل مع الآخر، وكونها قدرة أساسية لإتقان اللغة العربية.

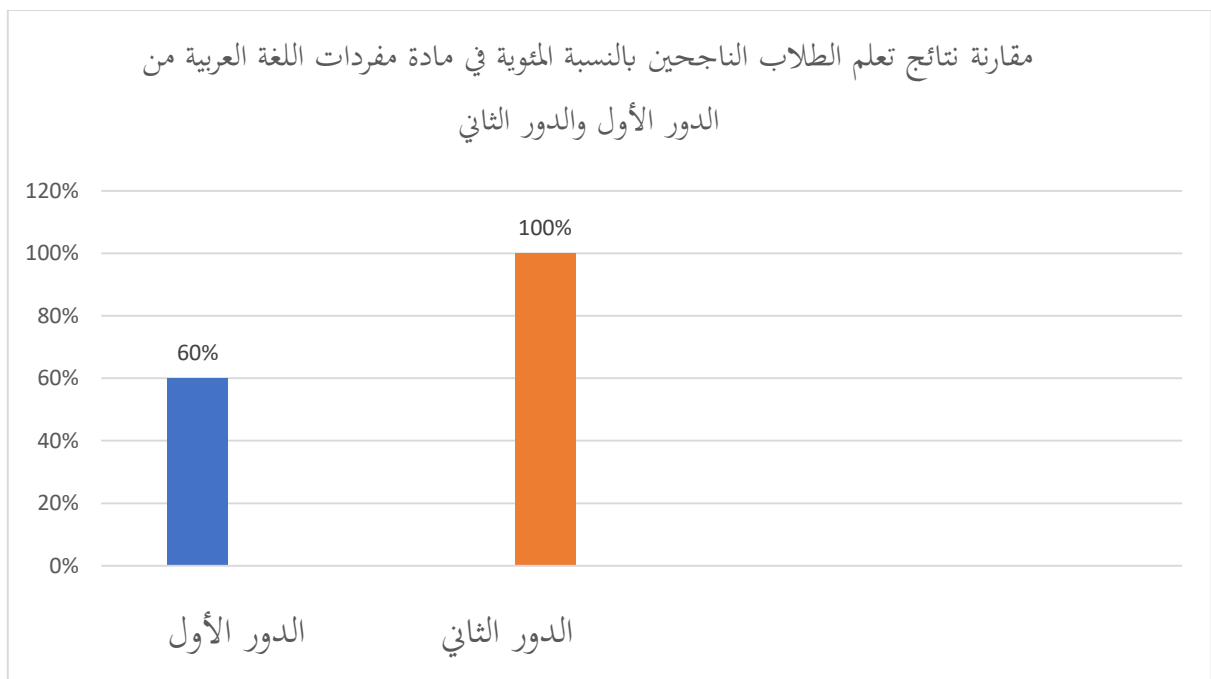
بعد تنفيذ عملية تعلم طلاب الفصل السادس أ بالمدرسة الابتدائية نور السلام ماننتجان نجاي دوران لترقية نشاط تعلم الطلاب باستخدام وسيطة التعلم بوتون بمنهج بحث الفصلي الإجرائي وتطبيق هذا البحث بالدورين، الدور الأول تعقد في يوم الثلاثاء 20 أغسطس في الساعة الواحدة نهاراً، والدور الثاني في يوم الثلاثاء 27 أغسطس في الساعة 9 صباحاً. تعتبر المؤشرات لترقية نشاط تعلم الطلاب في هذه المدرسة مناسبة بالنظرية ما يلي: (1) الاستماع وانتباه الطلاب نحو شرح المدرس، (2) مشاركة الطلاب عند عملية التعليم، (3) قيام الطلاب بالسؤال عن المادة لم تفهم، (4) الطلاب لا ينعسون عند التعلم، (5) الطلاب يجيبون الاسئلة من المدرس. بعد ملاحظة الباحثة عن تطبيق وسيطة التعلم بوتون (Powtoon) تجد الباحثة ترقية نشاط التعلم من الدور الأول إلى الدور الثاني وهي 61% في الدور الأول و80% في الدور الثاني، ونسبة مؤبة بين هذين الدورين يدل عل الارتقاء وهو 19% وهذا يكون دليلا على ترقية نشاط تعلم طلاب الفصل السادس أ بالمدرسة الابتدائية نور السلام.

مؤسسا على فرضية العملية، باستخدام وسيطة التعلم بوتون (Powtoon) في تعليم مادة اللغة العربية خاصة في المفردات العربية لطلاب الفصل السادس A بالمدرسة الابتدائية نور السلام حصلت الباحثة على النجاح في هذا البحث. مما يثبت فعالية استخدام الوسيلة في تحسين نشاط التعلم وتحسين نتائج التعلم: في الدور الأول، بلغت نتيجة تعلم الطلاب 7.08 مع نسبة نجاح 60%. بينما في الدور الثاني، ارتفعت النتيجة إلى 8.16 مع نسبة نجاح 100%.



تم إجراء هذا البحث دورين، عقدت الدور الأول في يوم الثلاثاء 20 أغسطس في الساعة 10 صباحاً، والدور الثاني في يوم الثلاثاء 27 أغسطس في الساعة 9 صباحاً، وتجد الباحثة ارتفاع نتائج التعلم من الدور الأول إلى الدور الثاني باستخدام وسيطة التعلم بوتون (Powtoon) وهي 6،96 في الدور الأول و8،16 في الدور الثاني. والمقارنة بينهما وترتقي نتيجة مئوية إلى 1،20

مؤسسا على فرضية العملية، باستخدام وسيطة التعلم بوتون (Powtoon) في التعليم مادة اللغة العربية خاصة في المفردات العربية لطلاب الفصل السادس A بالمدرسة الابتدائية نور السلام ستحصل نتائج التعلم على 7،2 ومن هذا حصلت الباحثة على النجاح في هذا البحث.



الخاتمة

من نتيجة هذا البحث، إن استخدام وسائط التعلم بوتون في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف السادس بالمدرسة الابتدائية نور السلام مانتيانجان نجاي كان له تأثير إيجابي ملحوظ على نشاط التعلم ونتائج الطلاب. واستنادًا إلى إطار التفكير والنظري الذي تم تقديمه في هذا البحث، تم صياغة الفرضية العملية التي تتوقع العلاقة بين استخدام وسيلة التعلم بوتون (Powtoon) وتحسين عملية تعلم المفردات في مادة اللغة العربية لطلاب الصف السادس A في مدرسة نور السلام ترتقي نتيجة نتائج تعلم الطلاب في الدور الثاني، حصلت على قيمة 8،16 بمعيار عدد الطلاب ناجحين 100%، وترتقي نتيجة نشاط تعلم الطلاب في الدور الثاني، حصلت على 80% من 25 طلبًا. بناءً على نتائج البحث، تم تأكيد صحة هذه الفرضيات، مما يبرز فعالية استخدام وسيلة بوتون في تعزيز النشاط والنتائج التعليمية. يُعتبر هذا البحث خطوة مهمة نحو تطوير أساليب التعليم في المدارس الابتدائية، مما يساهم في تحسين تجربة التعلم للطلاب.

فهرس المصادر

- محمد عيس الطيطي وفراس العزة وعبد الإله طويق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. عمان: دار عالم الثقافة، 2018
- حوراء عباس كرماش السلطاني، مفهوم التعلم وأنواعه. بابل: مكتبة جامعة بابل المفتوحة الوصول لأوراق الباحثة، 2018
- Hermawan Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011
- Nuha Ulin. *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Press, 2011
- Santoso Anang dkk. *Materi dan Pembelajaran Bahasa Indonesia*. Banten: Universitas Terbuka, 2012
- Sardiman. *Interaktif dan Motivasi Belajar Mengajar*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2008
- Setiawan Ahmad. *Media Pembelajaran Inovatif dan Pengembangannya*. Bandung: Remaja Rosda karya, 2020
- Sudirman. "Vidio Kartun", dalam Suci Haryanti (ed), *Media Pembelajaran Berbasis Digital*. Bandung: Media Sains Indonesia, 2023
- Syaiful Mustofa. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inofatif* Jakarta:UIN- Maliki Press, 2011
- Usman Basyiruddin, Asnawir. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Ciputat Pers, 2002
- Yudha Rahmat Putra. *Motivasi Prestasi dan Disiplin Peserta Didik Serta Hubungannya dengan Hasil Belajar*. Pontianak: Yudha English Galery, 2018
- Yuliana Lia. (2010). "Keterampilan bertanya guru dalam mengelola proses belajar mengajar". *Jurnal Fondasia*. Vol.02. No.10.